

وتستمر المعركة - الحلقة 82

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم في حلقة جديدة من وتستمر المعركة. النهاردة المعركة جميلة ورائعة لان بتتكلم عن احلى حاجة واسمى شيه ممكن يتمناه الانسان - [00:00:00](#)

الا وهي الجنة الله تعالى يخبرنا في القرآن عن هذه المعركة ويقول يا بني ادم يحذر لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة اثاره الغيرة بطلب الثأر الثأر ربنا بيفكرنا بالثأر الذي - [00:00:20](#)

كان لابينا ادم عليه السلام حين اخرج من الجنة عن طريق ابليس. والثأر عند العرب معروف والله تعالى يحفزنا لطلب الجنة بكل طريقة فيذكرنا بما فعل بابينا ادم وامنا حواء كما اخرج ابويكم من الجنة. ومن اسلحة الشيطان اليوم - [00:00:40](#)

ان ينسبك ثأرك ان يشغلك عن روعة الجنة ونعيمها. ان يلهيك بالمتاع الزائل الفاني عن الباقي الدائم. ليه لانه ليس بعد الجنة من دار الا الجنة او النار. لو نسيت الجنة يبقى انت ماشي ناحية النار. وعشان كده - [00:00:57](#)

يقول ابن القيم فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. كنا فيها في الاول. ولكننا سبي العدو فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم؟ هل هنرجع الجنة ثاني؟ ام سيأسرنا العدو الذي لا يريد منا العودة الى الجنة - [00:01:15](#)

يستमित في ان يحول بينك وبين الجنة. عايز يحرمك من الحياة الحقيقية التي قال الله تعالى فيها. وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. هي الحياة الحقيقية والدنيا في الآخرة ليست الا كما يجعل احدهم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. قطرة في بحر. الدنيا في الآخرة قطرة في بحر. انا عايز اضرب مثل - [00:01:35](#)

لو انت واحد عايز يموتك يقتلك بتعمل معه ايه اكيد هتدافع عن نفسك هتستमित في الدفاع عن نفسك. هتحارب طب الشيطان عايز منك افزع من القتل عايز يدخلك النار التي من شدة العذاب فيها يتمنى اهلها الموت ولا يجدوه - [00:02:01](#)

ويأتيه الموت من كل مكان. يبقى المفروض تعمل ايه؟ تدافع عن نفسك ولا لا تحاربه ولا تسيبه يضيعك؟ ده الافطع من كده انه هيضع منك الجنة وهي حسرة الابد. حسرة الابد. الابد - [00:02:23](#)

التي تبدأ من القبر القبر الانسان لو سئل فيه الاسئلة التي يسأل فيها ثم لم يجب يقال له انظر الى مقعدك من الجنة ابدلك الله به مقعدا في النار عشان يعرف قيمة الخسارة التي خسرها. يبقى انت عارف اللي عاوزه ده بيكرهك قد ايه - [00:02:36](#)

وبالتالي يأتي الامر من الله سبحانه وتعالى فاتخذوه عدوا ان الشيطان لكم عدو ده علم يستلزم عمل العمل اللي هو ايه؟ فاتخذوه عدوا طيب احنا النهاردة هنتغلب على هذا السلاح اللي هو - [00:03:00](#)

نسيان الجنة ازاى ونتخذ عدو ازاى؟ اول حاجة نتذكر الصفقة التي عقدها الله معنا نفوسنا المعيبة يشتريها الله منا بثمان عظيم غال. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم - [00:03:16](#)

باول سباحة تذكر الصفقة قال الحسن بايعهم والله ثمنهم انت غالي عند الله سبحانه وتعالى يحبك ويريد ان يكرمك غاية الاحرام. ولهذا اشتراك بجنة عرضها السبع والارض لا تقدر بمال. اغلى من الدنيا باسرها - [00:03:37](#)

موضع صوت احدهم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. يعني الشبر في الجنة خير من الدنيا وما فيها. فكيف يبيع الانسان هذه تفسير غالية بشهوة تنقضي في لحظة وتضيع عليه الجنة - [00:03:55](#)

وحتى لو بقيت هذه الشهوة اعواما او اياما فلا تساوي شيئا بجوار جنة الخلد. وبعثها لمن؟ لاعدى اعدائك للشيطان. ولهذا ابن القيم يقول انما ابعدنا ابليس لانه لم يسجد لك وانت في صلب ابليك. فوعجبا كيف صالحته وتركنا؟ انت اشتريت الجنة ولا لآ؟ دفعت

التمن ولا لأ - 00:04:13

دفعت نفسك ومالك لله براحتك عايز ادفع مش عاوز ما تدفعش. سلم نفسك ومالك واستلم الجنة. هذا هو منطق الشراء. هذه هي الصفقة التي اخذها الله معك انا سلمت ولا لأ؟ سلمت نفسك وفلوسك لله اه لو سلمت نفسك يبقى ليس لك حق في التصرف في هذه النفس - 00:04:34

سيقول لك غرض بصرك تغض بصرك طهر مالك يجب ان تدفع وان تطيع لان هذه النفس لم تصبح ملكا لك ولا يحق لك التصرف فيها بعد ان بعته لله الذي اشتراها منك يصرفها حيث - 00:04:57

يقول هذا حلال فتقبل هذا حرام فتعرض افعل ولا تفعل تكلم بهذا ولا تنطق بهذا امشي الى هذا المكان لا تقترب من هذا المكان انت مش بعت واشتريت واخزت في الجنة جنة عرضها السماوات والارض يبقى هترجع في صفقتك ولا هتستمر هذه الاية ان الله اشترى في سورة التوبة يعني مطلوب ان احنا - 00:05:11

يتوب وهي سورة تسمى بالفاضحة تفضح المنافقين. يبقى اول سلاح تذكر الصفقة. السلاح الثاني المعرفة تعرف ايه عن الجنة يقول ابن الجوزي الاحتراق على قدر الاشتياق احتراقك عملا وبذلا وعزما وهما على قدر شوقك. طب انت عارف ايه عن الجنة عشان تشتري وعشان تشتاق وعشان تحب هذه الجنة - 00:05:34

انا ازمع ان احنا عندنا حاجة بتسمى امية امية جنوبية. احنا عندنا امية لو سألت واحد كم عدد ابواب الجنة ما تراها؟ ما انهاها اشجارها خدمها نعيمها نساؤها مش هيعرف هي ايه الجنة يا جماعة؟ هل الجنة الانهار والنعيم والحدود والعين والازواج والاكل والطعام؟ لأ الجنة اعلى من ذلك بكثير. الجنة - 00:05:57

هي المزيد هي النظر الى وجه الله الكريم. النظر الى وجه الله الكريم الذي هو اعلى نعيم الجنة. الجنة هي الرضوان من الله اكبر لازم تعرف هتشتري ايه هتروح فين هتعيش ازاى في هذه الحياة؟ اقرأ وافهم وتعلم لكي - 00:06:25

تشتاق وكي تبذل وكي تدفع الثمن وكي تبصر على الشهوات قريت ايه عن الجنة؟ اقرأ كتاب عن الجنة. اقرأ كتاب وصف الجنة والاعمال التي تؤدي الى الجنة تالت سلاح بايدك - 00:06:45

الدنيا الله! الدنيا اه الدنيا. الدنيا تلهي عن الجنة؟ لا ده الدنيا هتذكرك بالجنة نعيم الدنيا لا يلهي عاشق الجنة عن نعيمها. بل يذكره بنعيم الجنة. كل لذة في الدنيا يفرح بها القلب ويستمتع بها الجسد يجب - 00:07:00

ان تلفت الانظار الى متعة اكبر ولذة ادوم في دار اخرى هي الآخرة هي الجنة. عبدالعزيز بن ابي رواد احد التابعين ان كان اذا جن عليه الليل يأتي الفراش ويمد يده عليه ويقول انك لي - 00:07:18

والله ان في الجنة لالين منك فلا يزال يصلي الليل كله اتفست مرة فسحة جميلة كلت اكلة حلوة شفت منزر جميل اسأل نفسك ياه امال الجنة هيبقى فيها ايه ياه امال الاكل والطعام والقصور والانهار - 00:07:34

والمتعة والسعادة والفرح والسرور. هيبقى شكله ايه في الجنة؟ اذا كانت الدنيا يا جماعة فيها كده. الشيخ الشعراوي مرة راح امريكا وذهب الى فندق رائع فيقولوا لما دخلت الفندق ده واستمتعت بهذا الفندق قلت للناس يا جماعة - 00:07:56

امال الجنة فيها ايه؟ اذا هذا فعل البشر للبشر فكيف بفعل رب البشر للبشر رحمة الله على الشيخ الشعراوي الامام نور الدين محمود الشهيد حضر له بعض الناس مجلسا وكان في هواند دمشق في حدائق دمشق - 00:08:10

فك الله اسر دمشق وكان واجبا لا يتكلم والوزراء والامراء يتحدثون حوله. فقالوا ما لك ايها الامير؟ لا تتحدث لماذا فقال اما انا والله لا يهدأ بالي ولا يرتاح حالي - 00:08:33

حتى يدخلني الله الجنة. ما دمشق؟ ما هواؤها؟ ما طيبها؟ امام جنة عرضها السماوات والارض كن هذا الصنف من البشر الذي نعيم الدنيا لا يلهمه عن نعيم الآخرة. بالعكس ده بيفكروا به. لا يزيده متاع الدنيا الا اقبالا على الآخرة - 00:08:49

قوة لا يدفعه مزيد النعم الا الى مزيد الشكر فيضحي باللذة الاصغر في سبيل الاكبر وبالفاني على حساب باقي. هذا هو السلاح الذي يتسلح به لكي نتذكر الجنة واذا تذكرنا الجنة واذا اشتقنا الى الجنة واذا احببنا الجنة بذلنا الاعمال الصالحة. انا مش هتكلم -

طبعاً الأعمال التي هتدخلنا الجنة. أنا هتكلم عن الشوق وعن الحب وعن البذل. وانت تبحث كيف تدخل وما هي اقصر الطرق؟ ولعلها تكون موضوع حلقة مقبلة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. نلتقي بكم في لقاء اخر. والسلام عليكم - 00:09:34

ورحمة الله وبركاته اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك يا حنان يا منان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم. اللهم - 00:09:51

اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. واعوذ من النار وما قرب اليها من قوم او عمل. اللهم اسألك نعيماً لا يبئد وقرة عين لا تنفذ ولا تنقطع واسألك الشوق الى لقاءك من - 00:10:39

بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين - 00:11:19